

«رعاية الأيتام» تحتفل بليلة الكرنكعوه في أرض المعارض

كتبت: إيثار عز الدين

انطلقت مساء يوم الخميس الماضي الفعاليات الرمضانية التي نظمتها المؤسسة القطرية لرعاية الأيتام، دريم، حيث تضمنت الفعالية الأولى من هذه الفعاليات محاضرة للشايخ محمد العربي يعنون «يا ولدي، في أرض المعارض» كما تضمنت الفعالية الثانية الاحتفال السنوي الذي دأبت دريم على تنظيمه للعام الثالث على التوالي وقد أخذ احتفال دريم لهذا العام شكلاً مختلفاً حيث كان التنظيم في السنوات السابقة يتم بمقر دريم إلا أنه هذا العام قد تم التنظيم في أرض قاعة للمعارض بالخليج العربي وبرعاية مشكورة من شركة ناصر بن خالد وللجس الوطني للثقافة والفنون والترنك بالإضافة إلى دعم مركز قطر الدولي للمعارض.



خالد كمال يهدي الشايخ محمد العربي درع دريم



أطفال دريم يحتفلون بليلة الكرنكعوه

كما اختلف احتفال هذا العام في كون الدعوة كانت عامة وبمفوعة للجميع وقد هفت دريم من ذلك إلى إشراك جميع قطاعات المجتمع في الاحتفال الذي تنظمه سنوياً الأيتام بهدف مدح هؤلاء الأيتام في المجتمع. وقد تضمن حفل دريم كذلك لهذا العام تقديم فعاليات تراثية وإشرافاً من عدة جهات وسابقات بالإضافة إلى فقرات تعليمية وترفيهية متنوعة حيث تضمن برنامج حفل عدة فقرات ترفيهية الأيها:

- فقرات الأسر للنتجة من دار الأيتام الاجتماعي.
- مشاركة الأسر المتفئة.
- وكن اطلبخ مع دريم برعاية فندق سولتيك.
- الحرفيين والأكلات الشعبية والحنا.
- الفقهة الشيعية.
- معرض الفنون والبصرية لوزارة الثقافة والفنون والترنك.
- معرض نادي اصحاء دريم صور ورسومات.

الأهلية القطرية وشركة جروب فور وشركة أوكسيدنتال قطر للتبترول والمعهد من الحارس والجهات الخاصة الحكومية والهيئات.

من ناحيته قال السيد خالد كمال المدير العام للمؤسسة القطرية لرعاية الأيتام، دريم، في كلمة ألقاها في سبتل حفل: هو يوم اعتدنا أن نجتمع فيه كل علم من شبر ورمضان المبارك أعده الله عليكم وعلى عائلتكم بالصحة واليمن والبركة.

واحتفالنا بهذه ليلة يأتي رغبة من دريم للتواصل معكم إحياء لتراثنا الأصيل ولعادات أجدادنا التي تزرع البسمة والفرح على وجوهنا جميعاً لسيما عند أبنائنا الأطفال.

ولعل اختيار مكان الاحتفال اليوم خارج حرم دريم بهدف يشمل عدد الأكبر من المتواصلين معنا بعد أن احتفلنا ولدة علمين متتاليين داخل مجمع المؤسسة التي كانت تفتن بالأطفال والزوار، وقد كانت لغنة كريمة من إدارة مركز فحوة للمعارض والهيئة العامة للسياحة

ليس فقط من مات أبوه ولكن الأيتام من كان أبواه على قيد الحياة وأنشأ عنه بأسره ما يخصه وتركها مهمة لقرينة لغيرها.

الأطفال الآن أيتام لأن الأبيون مشغولون بالعمل.

وتطرق إلى أن بعض الأيتام إذا وجدوا من يهتم بهم قد يشكّلون نشأة أحسن وأفضل من إذا كان أبوهما على قيد الحياة، وأكد أن لذيبي صلي الله عليه وسلم تميزي في تعامله مع صغارا تميزاً أخاذاً منه القعدة حسنة، وسار صغره على خطى لرسول حيث كان سيدنا عمر بن الخطاب عندما تولى الخلافة يدخل عليه معياله بن عباس يجالس لرجال ولولادة فصحية لا يأتون، قال لهم عمر هذا الصغارا يعلم ما لا تعلمونه.

وأكد فضيلته على أن الرسول كان حنوناً وروياً باليتم دعا إلى الإبتسام في وجهه أطفالنا وفي لنهاية ختم الحاضرة بصبره العناية والرحمة باليتم.

والعروض التي قدمت لنا هذه الصلة بكل تسهيلات.

ثم أضاف قلاً: لقد سعينا في سهرتنا ليوم أن نتنوع الفعاليات إرضاء لكل الأتوق فغلبنا الترنك وفنونه، وفيها المعارض والرسومات وفيها الترفيه والألعاب وفيها المسابقات وجوائز.

ولم تنس المؤسسات الصديقة أن تشاركنا هذا الحفل.

وفي الختام، شكرنا جزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا الحفل وخص بالذكر السادة: شركة ناصر بن خالد، وإدارة مركز الدعوة للمعارض، ووزارة الثقافة والفنون والفنك، وإدارة فندق الوفندريك، والإيسك الصديقة، أمافضلية الداعية الشايخ محمد العربي فقد شكر في الحاضرة لتي قدمها للحضرة إن أعظم بديهم هو الرسول صلي لله عليه وسلم وأشأ لرسول الكريم يتم الأبيون ولربيع يتبعوا الكثير من العلماء والشايخ كلانا أيتاماً.

وشدد في محاضرته أن الأيتام